



لجنة الإعلام بالمجلس القومي للمرأة

المؤشرات الأولية للجنة رصد الأعمال المقدمة خلال شهر رمضان

أبريل ٢٠٢١

تحت إشراف:

أ.د/ سوزان القليني

رئيسة لجنة الإعلام بالمجلس القومي للمرأة

لجنة المتابعة والصياغة

د. أسماء عبد الشافي

د. ريهام يحيي إمبابي

قام المجلس القومي للمرأة برئاسة الدكتورة مايا مرسي ومن خلال لجنة الإعلام برئاسة أ.د.سوزان القليني برصد الأعمال التلفزيونية المقدمة في شهر رمضان للخروج بمؤشرات حول صورة المرأة في الانتاج الاعلامي لرمضان ٢٠٢١ سواء على مستوى البرامج- الدراما -الاعلانات في التلفزيون و الصحف الورقية والإلكترونية و الإذاعة .

قامت اللجنة الإعلامية تحت إشراف أ.د/ سوزان القليني رئيسة لجنة الإعلام بالمجلس بالبداية في فعاليات الرصد بالاعتماد على معايير الكود الإعلامي لمعالجة قضايا المرأة في وسائل الإعلام الصادر عن المجلس القومي للمرأة في ٢٠١٨ وأقره المجلس الأعلى للإعلام.

وقامت اللجنة بالرصد من خلال:

- ١ - اعتماد استمارة تحليل مضمون التي تم تصميمها واختبارها لرصد الأعمال الرمضانية لهذا العام ٢٠٢١
- ٢- الاستعانة بنخبة من خبراء وأساتذة الاعلام بالجامعات ووسائل الاعلام المختلفة المتطوعين للعمل في الرصد والتحليل وهم د. نادية النشار، د. أسماء عبد الشافي ، د.ريهام يحيي امبابي ، د. سحر صابر السيد، د. مي مصطفى عبد الرازق ،الاستاذة أمنية رشاد عبد الفتاح ، الأستاذة صفاء عبد الفتاح .
- ٣- تشكيل فرق بحثية مكونة من ١٣٥ طالب وطالبة من كلية الآداب جامعة عين شمس وتدريبهم على استمارة التحليل في إطار التعاون مع المجلس القومي للمرأة.
- ٤- الوقوف على ما تناولته الصحف حول المسلسلات وموقف النقاد والمجتمع المحيط من الاعمال الرمضانية المعروضة لهذا العام ومدى توافق الأعمال مع معايير الكود الإعلامي الصادر عن المجلس القومي للمرأة

- ٥- حصر شامل للمسلسلات المقدمة في القنوات الفضائية المصرية والتي تم عرضها مع بداية شهر رمضان ، والبالغ عددها ٢٦ مسلسل وتتمثل هذه المسلسلات فيما يلي : (لعبة نيوتن - اللي ملوش كبير - فارس بلا جواز - بنت السلطان -هجمة مرتدة - النمر-بين السما والأرض- موسى-الطاووس - لحم غزال -

ضل راجل- أحسن أب- نجيب زاهي زركش- القاهرة كابول- المداح- ملوك الجدعنه - قصر النيل- وكل ما نفترق- حرب أهلية - خلي بالك من زيزي - نسل الأعراب- ولاد ناس- كله بالحب -الاختيار ٢- ضد الكسر - كوفيد٢٥) وقد تم تحليل المسلسلات المنتجة محليا و المذاعة علي القنوات التالية : قنوات سي بي سي - قنوات النهار- الحياة - DMC - ON E - قنوات MBC - أبو ظبي - دبي - النيل للدراما).

٦- القيام بحصر شامل ثم رصد وتحليل صورة المرأة في معظم البرامج التلفزيونية خلال موسم رمضان ٢٠٢١ ، وبلغ عددها ١١ برنامج والتي تمثلت في " شيخ الحارة والجريئة _ يا أنا يا هي _هدية الرئيس_ الثمن_ مقلب خمس نجوم_ رامز عقله طار_ الحياة أخلاق _ بيت لكل_ العرافة_ اطمئن _لحظات جريئة" منها خمسة برامج تقدمها مذيعه أو تشارك في تقديمها وهي " شيخ الحارة والجريئة _ يا أنا يا هي - العرافة - خمس نجوم - بيت لكل)

٧- القيام بحصر شامل ثم رصد وتحليل صورة المرأة في ٤٣ إعلان من الإعلانات المعروضة لموسم رمضان ٢٠٢١ لسلع تجارية وخدمية وحملات خدمة عامة على كافة القنوات المصرية .

٨- تم رصد وتحليل كل ما قدمته الصحف المصرية الورقية والمواقع الالكترونية عن صورة المرأة، خلال موسم رمضان ٢٠٢١، تمثلت الصحف والمواقع الالكترونية العينة في ثماني صحف ورقية ومواقعها الالكترونية وهي (الاهرام، الاخبار، الجمهورية، الوفد، المصري اليوم، الشروق، اليوم السابع، الوطن) بواقع ٦٨٠ موضوع صحفي في فنونه التحريرية المختلفة ما بين اشكال خبرية واستقصائية ومادة رأى.

٩- متابعة الإذاعة المصرية المسموعة في البرامج والمسابقات على مختلف المحطات المصرية.

وقد أظهرت المؤشرات الأولية لرصد الاعمال المذاعة في رمضان حتى منتصف الشهر النتائج التالية:

أولاً : المسلسلات

✓ الالتزام بوجود التصنيف العمري للمشاهدة قبل بداية الاعمال الرمضانية وإن كان معظمها لا يتناسب مع الفئة العمرية المحدد لها.

✓ تميزت بعض مسلسلات هذا العام بتناول قضايا هامة من شأنها رفع الوعي لدي المشاهد عامة والشباب خاصة بما يحاك من مؤامرات ضد مصر وما تخوضه مصر من معارك، وتضحيات أبنائها الشرفاء من رجال الجيش والشرطة للحفاظ علي الوطن من القوة المعادية وما يتكبده من معاناة نفسية واسرية وجسدية للحفاظ علي الأرض والعرض الإختيار ٢- هجمة مرتدة - القاهرة وكابول- لعبة نيوتن مما انعكس علي صورة المرأة كأم وزوجة وابنة وأخت لرجال الشرطة والجيش التي برزت كخط دفاع داخلي عن الوطن من خلال ما تتحمله من أعباء في مراعاة الأسرة والأبناء أثناء غياب الزوج لأداء مهمته الوطنية. فبرزت صورة المرأة القوية المساندة لزوجها ووطنها بإيمان واقتناع المرأة الحمولة التي لا تكل ولا تأن من طول غياب الزوج في عمله. وعكست مسلسلات الاختيار ٢ وهجمة مرتدة صورة رائعة لزوجات رجال الشرطة والجيش وزوجات المسؤولين في الأجهزة السيادية وهي الصور المنقولة بصدق ودقة من على أرض الواقع فكل التحية والتقدير لزوجات رجال الجيش والشرطة والأجهزة السيادية كصمام الأمان الداخلي للوطن.

✓ ظهرت المرأة الوطنية القوية الشجاعة التي تقدر عملها والحاسمة في قراراتها في مسلسل هجمة مرتدة حيث ظهرت شخصية دينا عميلة المخابرات وهبة العاملة مع جهاز المخابرات كشخصيات قيادية مؤثرة ووطنية وهو ما يعكس صورة حقيقية أيضا للمرأة المصرية عندما تتولي مسؤولية بشكل عام ومسؤولية وطنية لحماية بلدها بشكل خاص

- عكست بعض المسلسلات صورة إيجابية لقوة المرأة المصرية وصلابتها في مواجهة التحديات صورة

الأم والزوجة لرجال الشرطة والجيش وبرغم خوفها إلا أنها تشجع وتبث الطمأنينة في نفوسهم -

✓ مسلسل حرب أهلية ودور الفنانة يسرا وصديقاتها في عدم التنازل عن حقوقهم وإصرارهم على استرداد

حقهم من الزوج النصاب تميزت مسلسلات هذا العام بتناول كثير من القضايا الهامة مثل قضية

الإرهاب وملفات التخابر والجاسوسية في مسلسل الاختيار ٢ وهجمة مرتدة والقاهرة كابول ولعبة نيوتن. و

- تميزت مسلسلات هذا العام بأدوار هامة لعبتها المرأة في كثير من القضايا المصرية مثل قضية

الإرهاب وملفات التخابر والجاسوسية في مسلسل الاختيار ٢ وهجمة مرتدة والقاهرة كابول ولعبة نيوتن.

وظهرت فيها المرأة كخط دفاع داخلي ضد أعداء الوطن وظهرت أدوارها داعمة للرجل في خط الدفاع

الأول وللأسرة والمجتمع وكانت من أبرز الأدوار الإيجابية للمرأة في مسلسلات هذا العام

- بلغت الأعمال الدرامية للبطولات النسائية ١٠ أعمال درامية (بنت السلطان - كله بالحب - خلي بالك من

زيزي - قصر النيل - وكل ما نفترق - حرب أهلية - لعبة نيوتن - لحم غزال - اللي ملوش كبير - ضد الكسر

(وقد عكست بعض مسلسلات البطولات النسائية هذا العام صورة المرأة المعنفة التي

تتعرض للعنف والظلم من المحيطين بها وشهدت الكثير من مشاهد العنف سواء الموجه من

الرجل للمرأة أو من المرأة للرجل مقارنة بغيرها من المسلسلات في الأعوام السابقة .

✓ تزايدت الصورة السلبية للمرأة المصرية المقدمة في المسلسلات هذا العام على الرغم من تراجعها العامين

الماضيين حيث وصلت نسبة الصورة السلبية ٥٢% في مقابل ٤٨% للصور الإيجابية من إجمالي

أدوار المرأة في المسلسلات وقدم التركيز هذا العام في كثير من المسلسلات على صورة المرأة الضعيفة

التي تتعرض للإهانة المستمرة و تضحى بأولادها لحياتها الشخصية وتتآمر ضد من حولها للانتقام.

✓ و تزايدت حدة العنف بشكل عام في كثير من المشاهد في مسلسلات (اللي ملوش كبير موسى - ونسل

الأغراب و القاهرة كابول - والنمر - وبين السما والأرض - وضل راجل والطاوس

✓ بينما تصدرت مشاهد العنف ضد المرأة كثير من مسلسلات هذا العام «تعنيف - ضرب - ابتزاز -

اغتصاب» وظهر ذلك في مسلسل " ضد الكسر، اللي ملوش كبير، الطاوس، بنت السلطان، وكل ما

نفترق، لحم غزال، حرب أهلية، موسى، ضل راجل، الطاوس، كله بالحب، قصر النيل، القاهرة

كابول، وهو ما يجب الإشارة إليه بأن ذلك يمكن تضمينه في الحبكة الدرامية والسياق الدرامي دون ابراز

عنف تفصيلي علي الشاشة.

✓ سجلت مسلسلات وكل ما نفترق وقصر النيل واللي ملوش كبيرو الطاوس المرتبة الأولى في العنف

بنسبة كبيرة خاصة العنف المعنوي والمادي من الرجل للمرأة خاصة الزوج والأقارب كما ظهر في مسلسل

وكل ما نفترق وكله بالحب ولعبة نيوتن وضل راجل وملوك الجدعنه ونسل الأغراب وقصر النيل، كما

حمل مسلسل وكل ما نفترق وقصر النيل ولحم غزال العديد من مشاهد العنف الموجه من المرأة لمن

حولها حتى وصلت إلى القتل في أحد المشاهد بمسلسل كل ما نفترق والتهديد بالقتل ونشر فيديو يحمل

مشاهد دموية في نفس المسلسل والحرق في مسلسل لحم غزال والضرب للزوج في مسلسل خلي بالك من

زيزي والابتزاز في مسلسل حرب أهلية، الشهادة الزور والابتزاز والتتمر مسلسل " كل ما نفترق" وبالتالي

تصدرت مشاهد المرأة العنيفة القاتلة المنتقمة كثير من المسلسلات

✓ تزايدت مشاهد التدخين والمخدرات والمشاهد غير اللائقة أخلاقيا سواء على مستوى السلوك و الألفاظ

المستخدمة أو الخادشة للحياء مثل مسلسل حرب أهلية، ملوك الجدعنه، بين السما والأرض، كل ما

نفترق، بنت السلطان، لحم غزال، كله بالحب

✓ اهتمت دراما هذا العام بالمستوى الاجتماعي المتوسط ثم المستوى الاجتماعي الأعلى وجاءت في المرتبة الأخيرة الدراما التي اهتمت بالأحياء الشعبية وهي نفس نسب تركيز دراما رمضان العام الماضي ٢٠٢٠.

✓ تصدرت شخصية المرأة الضعيفة التي لا حيلة لها مترددة ولا تعرف كيفية اتخاذ القرار المترددة في اختياراتها معظم أدوار المرأة هذا العام. وإن جاءت في سياق درامي مقبول لكونها تصمد وتحاول النهوض من جديد وتعتمد على ذاتها وتقف ضد الظروف مثل شخصية منى زكي في مسلسل " لعبة نيوتن " الشخصية المترددة والتي تقرر السفر للولادة في الولايات المتحدة الأمريكية، ومعها تبدأ رحلة تحررها من كل قيود زوجها في أكثر اللحظات الحرجة في حياتها ، مسلسل " خلي بالك من زيزي " والتي تظهر فيه الزوجة المصابة بقلّة التركيز وفرط الحركة، مما يؤثر على شخصيتها ويجعل تصرفاتها عدائية بعض الشيء حتى تقوم بتكسير سيارة زوجها عندما أراد الانفصال، ويقوم بخيانتها ولكنها تحاول التغيير من نمط حياتها وعلي النقيض من ذلك لإظهار قوة وصلابة المرأة في مسلسل " هجمة مرتدة " ظهرت هند صبري في دور "دينا أبو زيد" التي تعمل كعميلة مع المخابرات المصرية، ورغم قصة الحب التي تجمعها مع زميلها "سيف العربي"، حينما يأتي وقت الاختيار بين العمل أو الحب، تختار عملها وهنا تبرز قوة الشخصية في الأدوار التي تؤديها داخل المجتمع وفي اتخاذ القرارات.

✓ ركزت دارما هذا العام على المشكلات الناتجة عن الطلاق بالنسبة للأبناء والمشاكل الأسرية الأولى مثل مسلسل يسرا حرب أهلية والتي تقع الابنة فيه ضحية الانفصال في سن مبكر وتقوم بارتكاب العديد من الجرائم اللاأخلاقية مع صديقاتها وتدبير المكائد لهم بدافع الكراهية والغيرة ونمط المعيشة نفسه غير سوي على الاطلاق ، مسلسل ولاد ناس عندما ظهرت الخلافات الزوجية وعدم التقاهم بين الزوج والزوجة وهو ما أثر سلباً على نفسية ابنهم ، وعلي النقيض إظهار المرأة الواعية المتفهمة لطبيعة عمل زوجها مسلسل الاختيار ٢ عندما كانت تتصح الزوجة زوجها الضابط بمشاركة الأب أثناء تواجده في المنزل لأولاده لتعزيز الثقة بالنفس ،

✓ تناولت المسلسلات هذا العام بعض القضايا الهامة ذات التأثير المجتمعي مثل قضية " الزواج المبكر " و " الزواج غير الشرعي " ومن خلال رسالة واضحة بما يترتب عليهما من مشاكل مستقبلية في مسلسل " نسل الأعراب " الطفلة ذات الثالثة عشر عاما ثم نرى كيف تسبب زواجها وإنجابها لطفلين وهي في ذلك السن الصغير ، في مشكلات نفسية لا يمكنها التخلص منها بسهولة ، مسلسل " لحم غزال " المرأة التي تتزوج في عمر الثانية عشرة عاما ، ثم تتجرب ويتوفى زوجها، فيصبح لزاماً عليها أن تتحمل مسؤوليات أكبر من عمرها ، مسلسل " ضل راجل " الفتاة المراهقة التي تزوجت سرا وتعرضت للضرب واجهاض الحمل ثم استئصال الرحم ، وتتميز هذه المسلسلات بوضوح الرسالة الموجهة منها للمتلقى بخطورة تبعات الزواج المبكر والعرفي بينما في مسلسل " نجيب زاهي زركش " الرجل الذي عاش ٣٠ سنة مع هالة فاخر بدون زواج لسنوات طويلة هو اهدار لكرامة المرأة التي حفظتها جميع الأديان السماوية .

✓ مازلت المسلسلات تتناول الخيانة الزوجية كما ظهر في مسلسل "حرب أهلية " الزوجة التي تدخل في علاقات متعددة وتقع في الزنا حتى تحمل من غير زوجها وكذلك الزوج الطبيب النفسي الذي يبتز زوجاته ويدخل في العديد من العلاقات غير الشرعية ، مسلسل "ضد الكسر" الرجل الذي يقوم بخيانة زوجته والزوجة التي تخون زوجها حتى أنها تضع طفلا غير طفله وتقنعه بأنه أبوه ، الصديقة التي تخون صديقتها مع زوجها يوم الزواج مثل مسلسل " النمر " .

✓ برزت الخلافات الزوجية بشكل كبير وفي كثير من المسلسلات هذا العام وألقت العديد من الأعمال الضوء على معاناة الزوجة التي تتعرض للتعنيف على يد زوجها في مسلسلات عديدة منها دور ياسمين عبد العزيز في مسلسل اللي ملوش كبير الزوجة التي تتعرض للضرب المستمر من أخيها وأبيها ثم زوجها ويقوم بابتزازها من أجل الانفاق على أسرتها ، شخصية هبة مجدي وهي الأخت في مسلسل موسى والتي تتعرض لتعنيف زوجها منذ اليوم الأول لزواجهما، فهو رجل مخمور لا يعطي اهتماما

لزوجته ولا يصرف على بيته ودائماً ما تنتقده زوجته لذا تتل نصيبها من الضرب حتى وهي حامل وينعتها بالزنا ويشهر بها ، الزوجة " مي عمر " في مسلسل " نسل الأعراب " التي تتعرض للضرب من زوجها بدافع الغيرة عندما علم بمقابلتها لزوجها السابق ويتهمها بالخيانة ، شخصية الزوجة " نيللي كريم " في مسلسل " ضد الكسر " والتي تعرضت للتحرش من قبل صديق زوجها فقام زوجها بضربها واتهمها بأنها سمحت له بذلك ، مسلسل " لحم غزال " وشخصية مي سليم الزوجة التي تعيش برفقة زوجها ولا يقوم بالإنفاق عليها ولا يلبي احتياجات ابنته وعندما تقرر الانفصال يصورها عارية ويهددها و يعتدي عليها بالضرب ، مسلسل " ضل راجل " وشخصية الزوجة نور التي يقوم زوجها بضربها وتعنيفها ثم الضغط عليها للرجوع إليه .

ثانياً : البرامج

بعض البرامج حاولت تقديم صورة ايجابية عن المرأة ، وإظهار دعم للمرأة المصرية والتأكيد علي سياسات الدولة المصرية في تمكين المرأة في شتى المجالات ، وأبرزت صور للمرأة باعتبارها السند في البيت والحياة ، كاتمة السر ، الصامدة ، المكافحة ، المضحية ، المساعدة للغير ، تناول البرنامج واجبات المجتمع والرجل نحو المرأة ، كما يبرز بعض القضايا الاجتماعية التي يحرص عليها المجلس القومي للمرأة كالتماسك الاجتماعي بين المسلمين والمسيحيين ، الوطنية والتضحية بالشهادة وغيرها، وظهر ذلك من خلال البرامج الاجتماعية والدينية، مثل برامج "التمن _ الحياة أخلاق_ يا أنا يا هي _ بيت للكل".

تم رصد سلبيات في بعض البرامج وعدم التزامها بالكود الأخلاقي لمعالجة قضايا المرأة، والتحريض على العنف وتشجيع على التحرش " كما ظهر في إحدى حلقات برنامج لحظات جريئة" على قناة الحياة والناس بأن لبس الفتيات يكون سبب كبير للتحرش، فضلاً عن غلبة الطابع الذكوري في ضيوف برامج المقاب

مثل رامز عقله طار الذي احتوي علي عديد من الألفاظ الجارحة من مقدم البرنامج فضلاً عن السلوكيات

غير المقبولة ، و وعلي الرغم من أن برنامجي شيخ الحارة والعرافة كان بهم قضايا سلبية عن المرأة مثل : انتهاك الخصوصية ، الخلافات والفضائح ، التشهير ، الخيانة ، الغيرة ، التعصب ، التجاوز بالإساءة وغيرها ، إلا انهما احتوا في المقابل على صور ايجابية للمرأة مثل التحكم في الغضب ، الشخصية القوية ، القدرة على التحدي ، الثقة ، الصراحة ، احترام الأديان ، تقبل الاختلاف مع الآخر .

ظهرت قضية الوحدة الوطنية والتماسك بين نسيج الشعب المصري المسلم والمسيحي من خلال برنامجي "هدية الرئيس واطمن".

تناولت بعض البرامج قضايا مثل العنف الأسري، الطلاق، التفكك الأسري، استقلالية المرأة عن الرجل.

ثالثا: الإعلانات

- اعتماد معظم الإعلانات والحملات الإعلامية على إعلانات الشهادة وهي الإعلانات التي تعتمد في مادتها بالدرجة الأولى على النماذج النسائية المشهورة من الممثلات والإعلاميات والمطربات.
- ظهور المرأة بشكل متساوي إلى حد كبير مع الرجال من حيث كثافة الظهور والجمل في الإعلانات التي تقدم مجموعة من الشخصيات الاعتبارية أو العادية .
- استقطاب التبرعات للمستشفيات الخيرية مثل مستشفى الناس لممثلات ذوات شعبية كبيرة مثل الفنانة سوسن بدر وإسعاد يونس.
- تراوح أعمار المرأة المقدمة في الإعلانات لتشمل جميع الفئات العمرية من طفلة، شابة، وامرأة ولكن من الملاحظ التركيز على الطبقة الاجتماعية المرتفعة والمرأة الحضرية .
- اقتصار تمثيل المرأة الريفية والبدوية في إعلانات رمضان ٢٠٢١ على عدد قليل من الإعلانات مثل إعلان شركة أورانج للاتصالات حيث تواجدت المرأة في مجتمع جنوب مصر وتم التركيز علي دفع الأسرة المصرية من خلال بيوت محافظة أسوان بألوانها البيضاء.

- تهيمن شركات الاتصالات والشركات العقارية على الإعلانات في رمضان ٢٠٢١ و لكن تم تقديم المرأة كشريكة في صنع القرار .

- إعلان بنك مصر قدم أكثر من نموذج إيجابي للمرأة القوية التي تتحدى الصعاب وتكسر القالب النمطي للمرأة سواء من خلال قيادتها لدراجة نارية أو تبديل إطار سيارتها بنفسها أو تفوقها في رياضات كانت تعتبر حكر على الذكور، كما قدم الإعلان المرأة ذات الاعاقة وغيرها من النماذج النسائية الرائعة والتي ظهرت بصورة إيجابية متماشية مع توجه الدولة لتشجيع ودعم جميع أطياف المجتمع، فقدم الإعلان المرأة في كل أدوارها من أم وزوجة وابنة وفي مختلف مراحلها العمرية .

- ظهرت المرأة بصورة قوية متحدية لصعوبات الحياة والمرض في العديد من الإعلانات منها إعلان شريهان لشركة فودافون ومستشفى ٥٠٠/٥٠٠ الذي قدم الإذاعية لينا شاعر المتعافية من مرض السرطان وزوجة الشهيد البطل أحمد المنسي السيدة منار سليم .

- إعلانات السلع المنزلية فقد تساوت تقديم المرأة لمثل هذه السلع من خلال إعلان "فريش" الذي قدمته الفنانتين دينا الشربيني وروبي والذي يحمل المرأة كصانعة قرار في المستلزمات المنزلية بناء على احتياجاتها العصرية.

- من الملاحظ روعة كلمات الكثير من أغاني الإعلانات التي تحمل رسائل تحفيزية للمصريين والذي يتماشى مع توجه الدولة في بناء الشخصية المصرية ورفع الروح المعنوية والإرادة وتدمير مظاهر الاتكال والإحباط مثل الحملات الإعلامية التي تتبناها الدولة مثل حملة ١٠٠ مليون صحة لمتابعة صحة المرأة المصرية والتي تظهر بها نماذج عديدة للمرأة العاملة وربة المنزل والفنانة هالة صدقي على كلمات حماسية للمرأة صانعة القرار وعمود الأسرة المصرية للفنانة أنغام .

رابعاً: الصحف والمواقع الإلكترونية

✓ اتضح أن الصحف المصرية والمواقع الإلكترونية كانت حريصة على تقديم صورة المرأة بشكل إيجابي , خاصة فيما يخص مشاركتها السياسية والميدانية كمسؤولة , وقد تفوقت جريدة الاهرام وموقعها الإلكتروني عن سواهما في اظهار المرأة كوزيرة ناجحة ومسؤولة قادرة على خدمة الوطن واستخدام صور تعكس ما يجب أن تكون عليه المرأة المصرية الراقية , وتمثل ذلك في الصورة التي عكستها الاهرام وغيرها من الصحف العينة عن وزيرة الصحة ونشاطها ووزيرة التضامن , ووزيرة التعاون الدولي وانجازتهن من اجل مصر .

✓ اهتمت الصحف المصرية بفنانات ونجوم الاعمال الدرامية , وركزت علي توجيه النقد لشخصهن اكثر من نقد اعمالهن الدرامية وادائهن الفني وغلبة صورة الفنانات كأبطال وعباقره فن على غيرها من الصور الذهنية السلبية, تميزت صحيفة الوفد وموقعها الإلكتروني في هذا الجانب فقد تناولوا مواضيع الاعمال الدرامية المعروضة في الموسم الدرامي لرمضان هذا العام كقضايا رأى عام تتأذى منها المرأة المصرية وتواجهها يوميا, وكانت ابرز هذه القضايا قضية الاغتصاب التي قدمتها الفنانة "سهر الصايغ" في مسلسل الطاووس الذى أثار جدل كبير , والتي وصفت الصحف القضية بأنها هزت الجماهير وفضحت الكثير من الفساد التي تتحمل توابعه المرأة .

✓ قدمت الصحف المصرية المرأة بشكل مشرف وإيجابي كناقدة قوية من خلال عرض تصريحات المجلس القومي للمرأة , تعليقا علي صورة المرأة فى الدراما المصرية بالموسم الرمضاني الحالي وما تتضمنه من مشاهد عنف تضر بقضايا المرأة فى الواقع الفعلى لها بالمجتمع وتُظهرها ضعيفة .

✓ مالت الصحف المصرية في اظهار المرأة علي انها ضحية في كثير من القضايا المقدمة عن المرأة, مثل قضية العنف الاسرى واللفظي ضد المرأة , الاستغلال الجنسي , حيث قدمتها بصورة المجني عليها دائما.

✓ اما عن المشاركة الثقافية للمرأة فقد تفردت جريدة الشروق بإبراز تطور ونجاح المرأة الأدبي والثقافي، وعرضت نماذج مشرفة للمرأة في هذا المجال ووصفت المرأة بانها تمثل التراث المصري الاصيل وتعكسه، ومن جانب اخر تميزت جريدة الاهرام بتقديم المرأة كداعية اسلامية وانها ستكتسح هذه الساحة مستخدمة لفظ "الداعيات قادمات"

وبشكل عام أظهر الرصد والتحليل المبدئي للصحف المصرية والمواقع الالكترونية أن المواقع الالكترونية كانت أكثر اهتماما بقضايا المرأة عن الصحف الورقية . وقدمت الصحف المصرية والمواقع الالكترونية صورة ايجابية للمرأة من خلال ما قدمته من القضايا بشأن المرأة فيما عدا قضايا الفقر والتعدي الجنسي والعنف فقد اظهرت المرأة بصورة الأنثى الضعيفة المجني عليها .

قدمت الصحف المصرية والمواقع الالكترونية المرأة كقوى فاعلة أساسية في المجتمع.

-اهتمت الصحف والمواقع الالكترونية اثناء فترة التحليل بالمرأة الناضجة والأم دون غيرها من المراحل العمرية الاخرى للمرأة .

كما اظهرت المؤشرات المبدئية للتحليل ان جميع القضايا التي قدمتها الصحف المصرية والمواقع الالكترونية العينة هي قضايا تهتم بها الدولة ، مثل : (تمكين المرأة ، المشاركة السياسية للمرأة ، النشاط الحقوقي للمرأة ، العنف ضد المرأة ، الاعتداء الجنسي علي المرأة ، التطور الثقافي للمرأة ، التطور الفني للمرأة ، فقر المرأة)

خامسا : الإذاعة

قدمت الإذاعة العديد من البرامج الموجهة للمرأة او التي تتناول قضايا المرأة على المحطات الاذاعية المختلفة وعلى رأسها برامج الطهي، والسيمي دراما التي تركز على الصراع بين الرجال والنساء، واحتفظت بتقديم نوعية جيدة أيضاً من البرامج والفقرات مثل:

✓ برنامج (ليالى مصر المحروسة) في البرنامج العام وهو برنامج يومي يخصص حلقة اسبوعية للنساء يناقش الفنون ونظرة المجتمع للمرأة وضرورة تطويرها وتصحيح صورتها خاصة الدرامية .

✓ (السر في بير) علي الشباب والرياضة وهو مسابقة يومية درامية للتوعية ببرنامج الحكومة المصرية مع الاتحاد الأوروبي على ، تم اظهار دور المرأة المصرية الريفية في التوعية بأكبر مشروعات للحكومة لتوفير المياه، مشروع الري الحديث وتبطين الترع

✓ (رمضان دوت صوم) على شبكة الشباب والرياضة لعرض الأفكار المرتبطة بأنشطة الاون لاين و رمضان ، و اثر شبكات التواصل الاجتماعي و التكنولوجيا على تطور الافكار تجاه المرأة، و ضرورة نضج البيت المصري ليكون خلية التنمية الأولى في استراتيجية بناء الإنسان .

✓ (اكل خفيف وكلام حريف) الشباب والرياضة وهو برنامج يقدم افكارا لطعام صحي مع استثمار شهر رمضان لتغيير العادات ، .

ظهرت المرأة ذات الإعاقة ضمن بعض الاعمال الرمضانية لهذا العام لتأتي بعضها بشكل سلبي والبعض

الآخر إيجابي كالتالي :

0 مسلسل نسل الأعراب ونوع الإعاقة حركية وكانت تجسدها شخصية الأم الناصحة لابنها والتي تخاف عليه فهي صورة إيجابية .

0 مسلسل ضل راجل وكانت نوع الإعاقة حركية وكانت تجسدها شخصية الزوجة المحبة لزوجها وتخاف على ابنتها .

0 اعلان لبنك مصر اهتم بتواجد نماذج عديدة للمرأة ذات الإعاقة وكيف أنها تتصدى المستحيل وتصبح امرأة مشهورة وامرأة ذات عزيمة وإرادة .

وبشكل عام يمكن القول أن المؤشرات المبدئية لرصد وتحليل صورة المرأة لمنتصف رمضان هذا العام

٢٠٢١ أظهرت تفاوت في عرض وتقديم صور المرأة والقضايا التي تهتم بها

- فأظهرت الصحف ومواقعها الالكترونية حرصها على تقديم صورة المرأة بشكل إيجابي , خاصة فيما يخص مشاركتها السياسية والميدانية كمسؤولة ,

- وكذلك الإعلانات سواء التجارية أو الخدمة العامة أظهرت نماذج للمرأة التي تتحدى الصعاب والمرأة التي تتولى شئون بيتها بالاهتمام في أدق التفاصيل والمرأة التي تشارك في قوافل التنمية المجتمعية والصحية وغيرها من مجالات التقدم والازدهار لتساعد في التنمية،

-وقدمت الاعمال البرمجية سواء في الإذاعة أو التلفزيون تفاوت بين التناول الإعلامي لصورة المرأة بين تقديم النماذج السلبية والايجابية التي تمثلت في القدرة على التحدي والصراحة وتقديم المعلومات وبعض السلبيات في بعض البرامج وعدم التزامها بالكواد الأخلاقي لمعالجة قضايا المرأة، والتحرير على العنف.

-الدراما في النصف الأول لرمضان هذا العام فكانت الأسوأ من حيث تصدر الصورة السلبية وأشكال العنف المختلفة ساحة الأعمال الدرامية من خلال تقديم تفاصيل لمشاهد العنف ضد المرأة بكافة أشكاله «تعنيف- ضرب- ابتزاز- اغتصاب - تحرش - تأمر - تنمر - تمييز» مما يضر بالمرأة وقضاياها

لإمكانية محاكاة مظاهر العنف التفصيلية التي تظهر بشكل مجسد علي شاشات التلفزيون

والي هنا انتهى تقرير المؤشرات الأولية علي ان تعلن النتائج النهائية التفصيلية بعد عيد الفطر المبارك.